

دراسة مقارنة بين أثر المتغيرات الاقتصادية والبيئية على الجريمة
(بالمقاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد سليم علي سليم

ليسانس حقوق – كلية الحقوق – جامعة عين شمس – ٢٠٠١

دبلوم في القانون العام – كلية الحقوق – جامعة القاهرة – ٢٠٠٢

ماجستير في القانون الجنائي – كلية الحقوق – جامعة القاهرة – ٢٠٠٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
دراسة مقارنة بين أندر المتغيراته الاقتصادية والبيئية على الجريمة
(بالقاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد سليم علي سليم

ليسانس حقوق - كلية الحقوق - جامعة عين شمس - ٢٠٠١

دبلوم في القانون العام - كلية الحقوق - جامعة القاهرة - ٢٠٠٢

ماجستير في القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة القاهرة - ٢٠٠٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- أ.د/أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد - ووكيل كلية التجارة السابق

جامعة عين شمس

٢- أ.د/محمد السعيد رشدي

أستاذ القانون المدني - كلية الحقوق

جامعة بنها

٣- أ.د/فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني - كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٤- أ.د/عبير فرجات علي

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة

جامعة عين شمس

٥- أ.د/هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئه التربية والمياه وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

دراسة مقارنة بين أثر المتغيرات الاقتصادية والبيئية على الجريمة (بالقاهرة الكبرى)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد سليم علي سليم

ليسانس حقوق – كلية الحقوق – جامعة عين شمس – ٢٠٠١

دبلوم في القانون العام – كلية الحقوق – جامعة القاهرة – ٢٠٠٢

ماجستير في القانون الجنائي – كلية الحقوق – جامعة القاهرة – ٢٠٠٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - أ.د/ فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني – كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ عبير فرات علي

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد – كلية التجارة

ورئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئة التربية والمياه وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٩ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٩ / موافقة الجامعة / ٢٠١٩ /

٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِ وَالتَّقْرِبِ

وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة المائدة / الآية ٢



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الى من أثار لى الطريق منه نعومة أظافري .. الى

والدی اطال اللہ عز وجل فی عمرہ

الى صاحبة الفضل والدعوات والبركة .. الى اممي اطال

الله عز وجل في عمرها

الى من قاسمني شدة المياة ورخائما .. الى زوجتي

العزية الغالية

إلى إبنائي الأحباء .. إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

الى كل من ساندني وكان معوناً لي ولو بكلمة

أهدي إليكم هذه الاطروحه المتواضعة

الباحث



شكر وتقدير

مَدَا قَالَ لِقُولِهِ تَعَالَى " وَإِن شَكْرَتُهُ لَأَزِيدَنَّكُمْ " أَسْبَدَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَ حَمْدًا لِعَوْنَهُ وَفَضْلَهُ ، فَلَلَّهِ الْحَمْدُ وَالشَّكْرُ كَمَا
يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ .

وَعَمَلاً بِقَوْلِ الْمَوْلَى سَيِّدِنَا وَآٰلِهٖ وَشَرِيفِهِ " وَ لَا تَنْسِمُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ " ،
لَا يَسْعُنِي إِلَّا أَنْ أَتَقْدِمَ بِعِزْلِ الشَّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْعِرْفَانِ
لِأَصْحَابِ الْفَضْلِ : الْلِّبَنَةُ الْمُشَرَّفَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَطْرُوْحَةِ
وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُو بِجَهَنَّمِ وَوَقْتِهِمْ وَتَوْبِيهِمْ الْقِيَمةُ
هَتَابِعَايْنَ إِنْجَازَ هَذِهِ الْأَطْرُوْحَةِ الْمُتَوَاضِعَةِ ،

فَجَزَاءُهُمُ اللَّهُ مَنْزِلُ خَيْرِ الْجَزَاءِ

الواحة

المستطر

استهدفت الدراسة الراهنة محاولة الوقوف على وجهات النظر المختلفة حول تعريفات الجريمة، كما أنها سعت جاهدة إلى أن تعرّض النقاط الرئيسة التي تتطرق منها المداخل المختلفة في تفسير الجريمة والانحراف بالقاهرة الكبرى بغية التوصل إلى أنساب هذه الاتجاهات في تفسير الجريمة بالقاهرة الكبرى لدى الأفراد والجماعات المختلفة ، هادفة من وراء ذلك إلى الحد أو التقليل من معدلات ارتكاب الجريمة والعود إليها. وقد توصلت الدراسة إلى أن دراسة الجريمة لم تعد حكراً على علم من العلوم أو فئة بعينها من المتخصصين الأمر الذي أدى بدوره إلى ظهور العديد من، المدارس، والاتجاهات، والأراء في دراسة الجريمة والسلوك الإجرامي ، إلا أن تعريفاتها المعاصرة يمكن أن تدرج في ثلاثة قوائم رئيسة هي : قائمة التعريفات القانونية للجريمة، وقائمة التعريفات الاجتماعية للجريمة، وقائمة التعريفات النفسية للجريمة. وبعد الاقتراضي والبعد البيئي كما بينت الدراسة أن هناك اتجاهات عديدة سعت لتقسيم الجريمة والانحراف وكان لكلٍ منها مبرراتها في أسباب الجريمة والانحراف ، فبعضهم أرجعها إلى عوامل داخلية نابعة من الفرد كالاتجاهين البيولوجي والنفسي ، وبعضهم أرجعها إلى عوامل خارجية راجعة إلى البيئة والوسط الاجتماعي المحيط كالاتجاه الاجتماعي. إلا أن الدراسة قد أوصت بالأخذ بالاتجاه التكاملـي في تفسير السلوك الإجرامي والانحراف والمقارنة بين المتغير البيئي والاقتصادي. وتوصلت الدراسة إلى اثر بعد الاقتصادي في القدوم للجريمة وارتكاب الانحراف وبعد البعد الاقتصادي دفع مشترى لدى الكثير من عينة الدراسة. كما استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليل على عينة مكونة من (٣٠٠) مفردة من المحكوم عليه في اعمال اجرامية من القاهرة الكبرى وعمل مسح اجتماعي للإجابة على الاستبيان المكون من ثلاثة محور المتغير الاقتصادي والبيئي والمتغير الاجرامي وكذلك تبيّن استبيان على السادة القضاة بواقع (١٠٠) قاضي لرصد وجه نظيرهم عن الاجرام في القاهرة الكبرى.

الملخص

• مقدمة

الجريمة ظاهرة اجتماعية وخلقية وسياسية واقتصادية قبل أن تكون حالة قانونية وجدت مع وجود الإنسان، وأنهاستبقى موجودة مادام الإنسان موجود على الأرض، من هذا المفهوم نرى أنهاعبارة عن تعبير للموازنة بين صراع القيم الاجتماعية والضغط المختلفة من قبل المجتمع. إن الإجرام يأتي نتيجة لحالة من الصراع بين الفرد والمجتمع . وقدكان مفهوم الجريمة قد يعزى إلى نفس المجرم الشريرة وأن الانتقام هو الأساس في رد فعل السلوك الاجرامي. (مصطفى العوجى ، ٢٠٠٠ : ص ٢٥)

كما اتجهت عناية الباحثين بعلم الإجرام بدراسة أثر المناخ على الظاهرة الإجرامية فقد دلت بعض الدراسات والأبحاث من وجود علاقة بين درجة حرارة الجو أو الرطوبة أو الضوء وبين حجم الظاهرة الإجرامية ونوعها ومن ذلك ما أيدته الإحصاءات الجنائية التي أجريت في فرنسا وألمانيا وإيطاليا والتي عنيت بمقارنة إجرام المناطق الشمالية حيث يميل الجو إلى البرودة بإجرام المناطق الجنوبية حيث يسود الجو الحار من أن ظاهرة الإجرام تختلف في حجمها وفي نوعها في الشمال عنها في الجنوب . (أبو خطوة ، أحمد شوقي عمر ٢٠٠٤ ، ص ٤)

• مشكلة الدراسة

تعد المشكلات البيئية من أعقد المشكلات التي تواجه العالم في الوقت الراهن وتهدد وجوده في المستقبل ، وفي بعض البلدان فإن بعض الشركات والهيئات وفقاً للمعلومات الحديثة ، الوكالات الخاصة بالسياحة ، والمجموعات الأخرى تهم بالجريمة في تلك البلدان حيث أن استخدام المعلومات المرتبطة بمعدلات الجريمة يساعد في تصنيف العواصم داخل تلك البلدان. فالتحليل الاقتصادي للجريمة والجرائم القانونية يعتبر سؤال هام لتحقيق رفاهية الإفراد في المجتمع وذلك من خلال تحقيق أقصى منفعة من استخدام الموارد والعوائد المرتبطة بذلك ، هذا وتعتبر الجريمة ظاهرة اجتماعية وخلقية وسياسية واقتصادية قبل أن تكون قانونية فهي صراع بين القيم الاجتماعية والضغط المختلفة . ولكن يبقى التساؤل الذي لم يتوصل بحث إلى الإجابة عليه هل تتأثر الجريمة بالمتغيرات الاقتصادية بدرجة أكبر من المتغيرات البيئية أم العكس وهو ما سيكون محور دراستنا .

• أهداف الدراسة

- تحديد العوامل والأسباب والمتغيرات الاقتصادية والبيئية التي تولد عنها النزاعات الإجرامية والتي هي من المفترض أن تكون الخطوة الأولى لعلاج تلك النزاعات حتى يتسعى لتلافيها قبل نشوئها وتجنبها في مرحلة التربية وفي أغلب الأحيان تكون الجريمة وليدة تربية خاطئة في عهد الطفولة الباكرة او وليدة بيئة اجتماعية فاسدة او نظام اجتماعي معيب او تلوث للبيئة المحيطة بال مجرم - وصولاً إلى تحليل علاقات المجرم منذ طفولته وعلاقته بوالديه وسائل أفراد أسرته لها جعله وثيقة بما قد يتعرض له في مستقبل حياته من مشكلات نفسيه أو أخلاقية كما أن إصابة الوالدين أو أحدهما بمرض نفسي او عصبي او عدم وجود انسجام في حياتهما الزوجية واضطراب ما بين الزوجين من علاقات زوجية تعتبر في مقدمة العوامل التي تتشاء عنها الجريمة .
- تحديد المتغيرات الاقتصادية والبيئية التي تؤدي إلى الجريمة وتحديد دور وقوة كلًا من هذه المتغيرات على معدل الجريمة وصولاً إلى التحكم في هذه المتغيرات بغرض خفض الجريمة ومعدلها .

• أهمية الدراسة

وتأتي أهمية الدراسة في الوصول إلى علاج الظاهرة الإجرامية بدلاً من النج بهم في السجون فترة من الزمن لمجرد حماية المجتمع من شرورهم ثم يفرج عنهم بعد مدة وهم أشد حقداً على أفراد معينين من تسبيوا في دخولهم السجن أو حاقدون على المجتمع بشكل عام فيعود بعد الخروج من السجن إليه مرة أخرى بجريمة جديدة والسبب في هذا الارتكاب لجريمة جديدة إننا لم تعالج السبب الذي من أجله دخل السجن لأول مرة ولاشك أن جهل المجتمع بطبيعة الأشخاص وترك الحوار معهم وعدم التعرف على أفكارهم ودراسة العوامل والأسباب والمتغيرات الاقتصادية والبيئية التي تولد عنها النزاعات الإجرامية والتي هي من المفترض أن تكون الخطوة الأولى لعلاج تلك النزاعات حتى يتسعى لتلافيها قبل نشوئها وتجنبها في مرحلة التربية وفي أغلب الأحيان تكون الجريمة وليدة تربية خاطئة في عهد الطفولة الباكرة او وليدة بيئة اجتماعية فاسدة او نظام اجتماعي معيب او تلوث للبيئة المحيطة بال مجرم - وصولاً إلى تحليل علاقات المجرم منذ طفولته وعلاقته بوالديه وسائل أفراد أسرته لها جعله وثيقة بما قد يتعرض له في مستقبل حياته من مشكلات نفسيه أو

أخلاقية كما أن إصابة الوالدين أو أحدهما بمرض نفسي او عصبي او عدم وجود انسجام في حياتهما الزوجية واضطراب ما بين الزوجين من علاقات زوجية تعتبر في مقدمة العوامل التي تنشأ عنها الجريمة . (Johnson , David Mark , 2003 , 3081584)

تحديد المتغيرات الاقتصادية والبيئية التي تؤدي إلى الجريمة وتحديد دور وقمة كلاً من هذه المتغيرات على معدل الجريمة وصولاً إلى التحكم في هذه المتغيرات بغض خفض الجريمة ومعدلها .

• فروض الدراسة

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للعوامل البيئية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى (المحكوم عليهم).

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى (المحكوم عليهم).

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لكل من العوامل البيئية والاقتصادية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى (المحكوم عليهم).

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية على الجريمة بالقاهرة الكبرى (السادة القضاة).

الفرض الرئيسي الخامس: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للعوامل البيئية على الجريمة بالقاهرة الكبرى (السادة القضاة).

• منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويفصلها ويعزلها ،

ويهدف هذا البحث إلى دراسة(أثر المتغيرات الاقتصادية والبيئية على الجريمة بالقاهرة الكبرى).

٢ - مجتمع الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من المحكم عليهم من عمر ٢٢ عام حتى ٦٠ عام وكذلك عينة من السادة القضاة.

وكانت محاور الأداة الأولى كالتالي:

القسم الأول: شمل (العبارات الخاصة بالمحكم عليهم) – وتكون من (٦٠) عبارة، مقسمة على ثلاثة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: العوامل البيئية.

البعد الثاني: العوامل الاقتصادية.

البعد الثالث:أسباب ارتكاب الجريمة.

وكانت محاور الأداة الثانية كالتالي:

القسم الثاني: شمل (العبارات الخاصة بالسادة القضاة) – وتكون من (٢٥) عبارة، مقسمة على بعدين كما يلي:

البعد الأول:العوامل الاقتصادية وأثرها على الجريمة.

البعد الثاني:العوامل البيئية وأثرها على الجريمة.

٣ - عرض نتائج الدراسة

نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الرئيسي الأول:

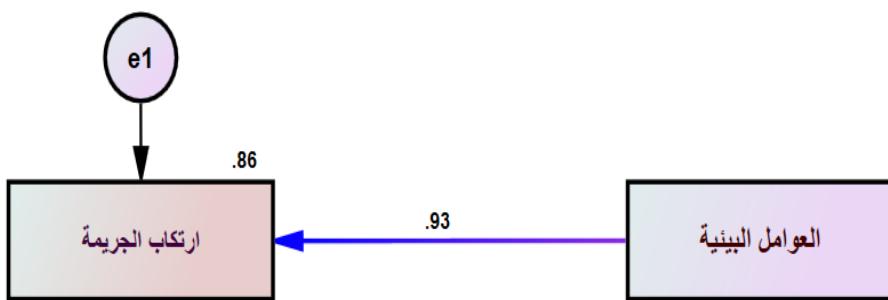
توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للعوامل البيئية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى (المحكم عليهم).

تأثير العوامل البيئية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل البيئية على ارتكاب الجريمة، إذ بلغ

معامل الارتباط R (٠,٩٢٨) عند مستوى معنوية ٠,٠٥، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (٠,٨٦٢)، أي أن ما قيمته (٠,٩٢٦) من التغير في ارتكاب الجريمة ناتج عن التغير في العوامل البيئية، كما بلغت قيمة درجة التأثير Beta (٠,٩٢٨)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في متغير العوامل البيئية، يؤدي إلى زيادة في ارتكاب الجريمة قدرها (٠,٩٢٨)، وتأكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (١٦٣٤,٠٠٩) وهي دالة عن مستوى معنوية ٠,٠٥، كما بلغت قيمة T المحسوبة (٤٠,٤٢٣) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وهذا يؤكد صحة قبول الفرض الرئيسي الأول الذي ينص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للعوامل البيئية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى (المحكوم عليهم).

شكل رقم (١) يوضح تأثير متغير العوامل البيئية على ارتكاب الجريمة باستخدام برنامج

Amos



يوضح الشكل السابق (١) نتائج التحليل للتأثيرات المعيارية لمتغير العوامل البيئية على ارتكاب الجريمة، والرقم على مسار السهم يمثل قيمة درجة التأثير Beta لمتغير العوامل البيئية على ارتكاب الجريمة، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في بُعد متغير العوامل البيئي يؤدي إلى زيادة في ارتكاب الجريمة بقيمة قدرها (٠,٩٢٨) بينما الرقم فوق المتغير التابع ارتكاب الجريمة فمثلاً قيمة R^2 التي ترجع (٨٦,٢%) من التغير الناتج في ارتكاب الجريمة يرجع إلى متغير العوامل البيئية، وأن ١٣,٨% التغيرات الحادثة في ارتكاب الجريمة (المتغير التابع) ترجع إلى الخطأ العشوائي أو عوامل أخرى.

^١ مصدر الشكل برنامج Amos

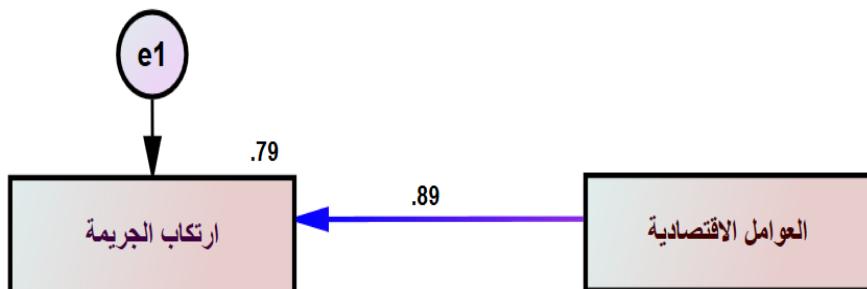
الفرض الرئيسي الثاني:

توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى (المحكم عليهم).

تأثير بـ العوامل الاقتصادية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية على ارتكاب الجريمة، إذ بلغ معامل الارتباط $R = 0.889$ عند مستوى معنوية ٠٠٥، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.791) ، أي أن ما قيمته (0.791) من التغير في ارتكاب الجريمة ناتج عن التغير في العوامل الاقتصادية، كما بلغت قيمة درجة التأثير Beta (0.889) ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في متغير العوامل الاقتصادية، يؤدي إلى زيادة في ارتكاب الجريمة قدرها (0.889) ، وتأكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (64.06) وهي دالة عن مستوى معنوية ٠٠٥، كما بلغت قيمة T المحسوبة (31.465) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠٥، وهذا يؤكد صحة قبول الفرض الرئيسي الأول الذي ينص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى (المحكم عليهم).

شكل رقم (٢) ^١ يوضح تأثير متغير العوامل الاقتصادية على ارتكاب الجريمة باستخدام

برنامج Amos



يوضح الشكل السابق (٢) نتائج التحليل للتأثيرات المعيارية لمتغير العوامل الاقتصادية على ارتكاب الجريمة، والرقم على مسار السهم يمثل قيمة درجة التأثير Beta لمتغير

^١ مصدر الشكل برنامج Amos

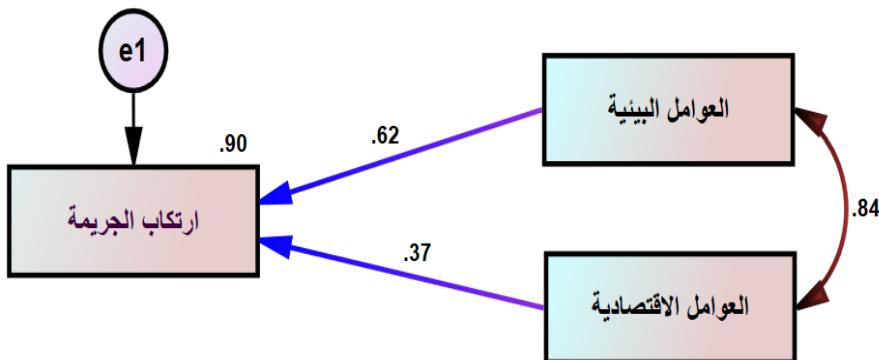
العوامل الاقتصادية على ارتكاب الجريمة، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في بُعد متغير العوامل الاقتصادية يؤدي إلى زيادة في ارتكاب الجريمة بقيمة قدرها (٠,٨٨٩) بينما الرقم فوق المتغير التابع ارتكاب الجريمة فمثلاً قيمة R^2 التي ترجع (١٧٩,١%) من التغير الناتج في ارتكاب الجريمة يرجع إلى متغير العوامل الاقتصادية، وأن ٢٠,٩% التغييرات الحادثة في ارتكاب الجريمة (المتغير التابع) ترجع إلى الخطأ العشوائي أو عوامل أخرى.

الفرض الرئيسي الثالث:

توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لكل من العوامل البيئية والاقتصادية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى (المحكوم عليهم).

وبناء على ما تم التوصل إليه في الدراسة فأننا نقبل الفرض الرئيسي الثالث الذي ينص على أنه: توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لكل من العوامل البيئية والاقتصادية على ارتكاب الجريمة بالقاهرة الكبرى (المحكوم عليهم).

شكل رقم (٣)^١ يوضح تأثير كل من العوامل البيئية والاقتصادية على ارتكاب الجريمة
باستخدام برنامج Amos



يوضح الشكل السابق (٣) نتائج التحليل للتأثيرات المعيارية لمتغيرات العوامل البيئية والعوامل الاقتصادية على ارتكاب الجريمة، والارقام على مسار الأسماء تمثل قيمة

^١ مصدر الشكل برنامج Amos

درجات التأثير Beta للعوامل البيئية والعوامل الاقتصادية على ارتكاب الجريمة، بينما الأرقام فوق المتغير التابع ارتكاب الجريمة فتمثل قيمة R^2 التي ترجع (٠,٩٠٪) من التغير الناتج في ارتكاب الجريمة إلى العوامل البيئية والعوامل الاقتصادية مجتمعة، وأن ٩,٩٪ التغيرات الحادثة في ارتكاب الجريمة (المتغير التابع) ترجع إلى الخطأ العشوائي أو عوامل أخرى، أما الرقم (٤,٨٠) فهو قيمة الارتباط بين المتغيرات المستقلة.

الفرض الرئيسي الرابع:

توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية على الجريمة بالقاهرة الكبرى (السادة القضاة).

وقد تطلب اختبار هذا الفرض، حساب المتوسط الفرضي لمتغير (العوامل الاقتصادية وأثرها على الجريمة)، حيث أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (٤٢) وأدنى درجة هي (١٤)، فإذا المتوسط الفرضي لمتغير استخدام العوامل الاقتصادية وأثرها على الجريمة = $28 = 2 \times 14$.

وقد تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحديد معنوية الفرق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، وتكون عبارات المتغير إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون عليها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١,٩٨٤ (t الجدولية عند درجة حرية ٩٨ = ١,٩٨٤)، وتكون عبارات البعد سلبية إذا كانت قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي -١,٩٨٤، وتكون آراء العينة في عبارات المتغير محايدة إذا كان مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥، وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في المتغير.

يتبيّن أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات (العوامل الاقتصادية وأثرها على الجريمة) هو (٣٧,٠٠) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي (٢٨)، وبانحراف معياري قدره (٦,٢٩٣)، وقيمة t المحسوبة (١٤,٢٢٨) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (١,٩٨٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن العوامل الاقتصادية تؤثر وبشكل كبير على الجريمة بالقاهرة الكبرى.